Mon,. 25 Apr 2005 .. 16/3/
1426 - No. (14775)

بكلية الإعلام

(٤٠٠) لوحة كاريكاتورية وفوتوغرافية في معرض تضامني مع فلسطين

تضامناً مع القضية الفلسطينية افتتح الاسبوع المنصرم بكلية الإعلام (جامعة صنعاء) المعرض الكاريكاتوري والفوتوغرافي الذي نظمته عشيرة الجوالة بالكلية على مدى يومين.

المعرض الذي افتتحه الدكتور/خالد عبدالله طميم نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب احتوى على (٤٠٠) لوحة فنية جسدت حجم المأساة والمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بشكل خاص والوطن العربي عموماً منها (٣٠٠) لوحة كاريكاتورية ابدعتهما ريشتا الفنانين الواعدين هلال وابراهيم الكولي التي نالت إعجاب الكثيرين لما تحمله بين طياتها من افكار خدمت اهداف المعرض وابرزت مدى ما يعيشه عالمنا العربي من ذل وهوان وانكسار.

وفي حديثه لـ (دنيا الإعلام) أوضح هلال أنه حاول من خلال لوحاته تقديم افكار سياسية واجتماعية متنوعة مسلطاً اهتمامه الأكبر على الجانب السياسي لما في ذلك من اهمية بينما يرى (إبراهيم) ان الافكار التي يركز عليها دائماً في رسوماته بهدف ايصالها للمتلقي هي غالباً ما تكون اجتماعية لرصد الجوانب السلبية في المجتمع اليمني كالقات والمعاكسات والثأر.. الخ مضيفاً ركزت اهتمامي في هذا المعرض على القضية الفلسطينية وتفاصيلها.

في استطلاع حول البرامج الرمضانية

(فرسان الميدان) و(الكاميرا الخفية) الأفضل والسندباد و(أيام اللؤلؤ) في المؤخرة

كتب/ منصور الصمدي

كشفت نتائج استطلاع للرأي اجرته الادارة العامة للدراسات والبحوث والترجمة بوزارة الاعلام عن مستوى الخارطة البرامجية الرمضانية للفضائية اليمنية لعام ٢٠٠٤م.

ان البرامج التشقيفية والترفيهية والمتنوعة حصلت على اعلى نسبة من المشاهدين وان هناك عدم إقبال على بعض البرامج المحلية وعزا ذلك الى عدم كفاءتها الفنية والابداعية وركاكة المادة وغياب عنصر التشويق.

واوضحت النتائج ان برنامج فرسان الميدان حصل على افضل البرامج المسابقاتية تلاه مسابقة القرآن الكريم ثم مفتاح المدينة.

اما المسلسلات والبرامج المستوردة فقد حصل مسلسل الطارق على أعلى نسبة جاء بعده مسلسل ملح الارض وفي برامج الاطفال حاز لا عهد الاصدقاء على اعلى نسبه تلاه دروب ريمي وفي البرامج الاجتماعية الترفيهية حصل برنامج الكاميرا الخفية على أعلى نسبه تلاه برنامج شر البلية وفي البرامج الدينيه جاء برنامج تعليم القرآن الكريم ومن البرامج التي لم تحز على رضى الجمهور برنامج معلومات وجوائز وسلوم وحلوم.

وفي جانب اسوء الاعمال حصل السندباد على اسواء برنامج كما حصل (ايام اللؤلؤ) على اسوأ مسلسل .

وفي جانب الأخبار تبين ان ١٣.٩ ٪ ترى ان اخبار النشرة الرئيسية طويلة مما يخلق الملل ويدفع المشاهدين للإنتقال فيما يرى (٤٨.٣٪)أنها مناسبة و (٢٠.٤٪) ترى ان الأخبار المحلية طويلة وكذلك الانجليزية.

وخلص الاستطلاع الى ان هناك اصدارا من المسؤولين والقائمين في القناة على تكرار بعض البرامج التي اظهر الاستبيان في العام الماضي عدم نجاحها وفشلها ورغم ذلك تضمنتها الخارطة ودعا الاستطلاع الى ضرورة ايلاء نتائج الاستطلاع اهمية وعناية عند وضع الخارطة الرمضانيه المقبلة.

وشمل الاستبيان (٧٤٩) عينة من فئة الاكاديميين وطلاب مختلفي المستويات وكذا موظفي الدولة وفئة المهن الحرة والحرفيين والعمال.

ويهدف الاستطلاع الذي تجريه الوزارة للعام الثاني على التوالي الخروج بنتائج تساعد المسؤولين في الفضائية على وضع خططهم البرامجية وفق رغبات الجمهور.

قام بالإعداد خالد قيرمان واجراء احمد محيى الذين شراف احمد ناصر الحماطي

في الحلقة النقاشية التي نظمتها وزارة العدل

المطالبة بنص قانوني للحق في الحصول على المعلومة

يومان هما مدة الحلقة النقاشية التي نضمتها وزارة العدل والتي جاءت لتلبي احتياجات الواقع الصحفي الذي يجهل فيه الصحافيون من القوانين والتشريعات المنظمة للمهنة اكثر مما يعلمون.

بادرة يشكر عليها وزير العدل الذي ابدى اهتماماً واضحاً بالاعلام ومن ينتمي اليه وهو ادراكاً منه بالإشكالية الموجودة بين الأعلاميين والقضاء وضرورة تذويبها وخلق واقع صحي بينهما يقوم كل منهما بتكميل الاخر ولن يتاتى ذلك الا من خلال اللقاءات والحلقات النقاشية ..

بالإضافة الى ادراكه للدور الهام الذي يلعبه الاعلام.

تهنا بين ماهي الفعالية التي لم تستقر على اسم فمن دورة تدريبية الى ورشة تدريبية الى ندوة الى حلقة نقاشية وهذه الاخيرة هي التي استقر الحال عليها فانا نفسي كتبت في الخبر التمهيدي دورة تدريبية والمرة الثانية كتبت ورشة تدريبية واليوم حلقة نقاشيه قد يكون ذلك لضعف في قدراتي في عدم التنبؤ بماهيتها كما تنبات الدكتورة رؤوفة حسن وافصحت عن ذلك لنا ولكن ليس خطأي.

قال وزير العدل إن القاضي النزيه والصحفي النزيه هما بدا العدالة ولا أظنني بحاجة الى شرح هذه العبارة ودلالتها ولكنها جعلتني اتفاءل واستبشر بمستقبل زاهر في حالة وجوديدين نزيهتين.!!

على غير عادتهم تكاثر الصحافيون في الحلقة فلم يعد الـ (٢٥) هو العدد الصحيح لمن حضروا حيث تعدى حضورهم الـ (٣٥)صحافياً ولا ادري لذلك سراً.

الدكتور عبدالمؤمن شجاع الدين كان من المقرر ان يتحدث عن (سلامة استعمال وسائل الاعلام للمصطلحات القانونية الجنائية ولكنه حضر وحسب قول شاهد انه حنق ورحل وبقيت ورقته بعكس الزميل حمود منصر الذي لم يحضر لا هو ولا ورقته!! ورغم ذلك استمرت الحلقة حول «الاداء الاعلامي بين المهنيه والقانون وجاءت ناجحة».

واوضحت الدكتورة رؤوفة حسن في محاضرتها السماحة بين الحماية والانتهاك لحرية الصحافة في اليمن ان الجيل الجديد من موظفي الدولة يبدون اكثر انفتاحاً وتقبلاً لمفهوم الوصول السهل للمعلومات العامة والصحفيين يبدون ضيقهم من العقوبات التي تطالهم فيطالبون بقوانين للحماية في مواجهة قوانين العقوبات وقوانين امن الدولة .. كما نبهت الى ضرورة المطالبة بإصدار قانون ينص على الحق في الحصول على المعلومات بسهولة وكانت هذه النقطة أهم التوصيات التي خرجت بها الحلقة الى جانب ايجاد منتدى يجمع محرري صفحات الحقوق والمهتمين بقضايا الحريات لتسهيل عملية التواصل.

كما دعت الدكتورة رؤوفة الى قراءة قانون العقوبات وبتاني بدل قراءة قانون الصحافة «الذي يجب عليكم العمل على تأخير اخراجه الى ان يتم ايجاد حل لقانون العقوبات وبالذات المواد الـ (١٩)».

كانت كلما نطقت الدكتورة كلمة زملائي وتقصد بها الحاضرين وانا منهم طبعاً ارى السرور يرتسم في الوجوه والابتسامات تتطاير فهي دائماً تجبر الخاطر «مـا لا يدرك كله لا يتـرك كله هكذا» بدأ الدكتور علي الشرفي في سرد ورقتـه المعنونة (الضوابط القانونيه للتناولات الاعلامية) منوهاً الى انه لا يجوز انتقـاد القاضي او القـائم بشؤون التطبيق لانه يطبق النص في قانون العقـوبات مشيراً الى أنه وجد عند حصره للنصوص في قانون العقوبات كلاماً عجباً ١٩مادة تعاقب على أعمال هي في سبيل القول والنشر بعضهن تضع عقوبة الاعدام ووجدت عقوبات شديدة تصل الحبس مدة عشر سنوات والـ (١٩) مـادة موزعة على سته ابواب : جرائم أمن الدولة الجرائم الماسه بالاقتصاد الوطني ، الجرائم الماسة والمخلة بسير العدالة جرائم النشر والعلانية ، جرائم الفعل الفاضح العلني جرائم القذف والسب.

وتساءل لماذا بعض وسائل الاعلام تتجاوز وتخرج عن المقتضى القانوني ويوجز الإجابة في ثلاث نقاط

١- الجهل بالقوانين فيخطئ وهو لا يدري.

٢- الغيرة الشديدة فيغلب عاطفته وحسن نواياه على ما دون .

٣. الخبث سوء النيه استغلال الوظيفه لتحقيق مأرب شخصية او طائفية .

كما قال لا يجب ان ينطلق صاحب المهنة من منطلق انه الأصل وغيره الاستثناء لا تحسبوا انفسكم تلك الشريحة التي لا يرد لكم قول .

الطريف من الدكتـور/ علي انه طلب هنا المساعدة عن طريق نقابة الصحافيين !! من خلال دعوة اللجنه المختصه بالقانون في مجلس النواب وعمل حلقات علمية ونقاشات ولقاءات و.. والطريف في هذه ليست الدعوه ولكن ممن ؟ فالنقابة في امس الحاجه للمساعدة!!

واخيراً ختم الشرفي حديثه بـ (لا يعذر احد بالجهل) اما الدكتورة لنا الشرعبي فقد تحدثت ورقتها حول (قراءة الصحافة في اليمن لاوضاع حقوق الإنسان متناولة دور الصحافة في التوعية الحقوقية في الصحافة الرسميه والحزبية والأهلية.

الحق في حرية المعلومات والوصول اليها هو عنوان الورقه التي تحدث حولها ق.د/ محمد قاسم وتعد من أهم الورق نظراً لأهمية الموضوع حيث شرح التفسير القضائي الدستوري لحرية المعلومات مستعرضاً النصوص في دساتير بعض البلدان حول حرية المعلومات والمعايير في التشريعات المتعلقة بالحق في حرية المعلومات متناولاً موقف القضاء في بعض البلدان من القيود الواردة على الحق بحرية المعلومات ومسالة اجبار الصحفي على الكشف عن مصادره بما فيها القانون اليمني الذي لم يصدر قانوناً يتعلق بحرية المعلومات غير أن قانون الصحافة والمطبوعات لعام ١٩٩٠م يحمي حرية المعرفة كما تحدث عن الحق في محاكمة عادلة ليخلص ان التشريع اليمني وان لم يتطابق مع المعايير التي جاء بها العهد الدولي الا انه قد يجسدها في متن نصوصه الى حد كبير مما يوفر ضمانة قانونية ودستورية.

كما استعرض بعض المشاركين تجاربهم في تحرير الصفحات القانونية ومعاناتهم حيث ذهب اغلبهم للشكوى من رئيس التحرير الذي يقلص عليه الصفحات الخاصة بحقوق الإنسان او شطب وحذف ما يراه واجب للحذف فيما أفصح الآخر عن الاعلانات التي تعتبر اكبر مهدد لتقليص المساحة.

هذا من جانب علاقتهم بالصحيفة التي يعملون فيها اما بالجمهور والقارئ فلا مشكلة فالكل حذر من الوقوع في اي هفوة او غلطة مشيرين الى انه لا يوجد ما يغري باستمرارهم في تحرير هذه الصفحات الحقوقيه سوى فرحة من تحل قضاياهم.

تصوير/ فؤاد الحرازي

لماذا؟!

● جميل أن تجري إدارة الدراسات والبحوث والترجمة بوزارة الإعلام استطلاعاً للرأي حول برامج الفضائية الرمضانية ،والأجمل هو استمرارها في إجراء الاستطلاع للمرة الثانية وتكاد تكون النتائج هي هي.. لماذا؟!

لأن القائمين على الفضائية لم يعملوا بنتائج الاستطلاع السابق رغم أن النتائج كانت واضحة جداً وكرروا نفس الأخطاء.. وعندما أجري هذا الاستطلاع وجد أن الاشكالية مازالت قائمة..

وهنا السؤال يطرح نفسه.. لماذا لم يؤخذ بنتائج الاستطلاع الأول بالحسبان من القائمين على إقرار البرامج؟!

لماذا تُكرر نفس الأخطاء؟! لماذا لا يحسبون للمشاهد حساب و«يعبروه» ولو بالمحاولة؟

الإجابة لاتخرج عن ثلاثة أشياء.. إما أن الاستطلاع والجهة التي نفذته لا يأخذون بها، وإما أن هناك ضغوطاً يمارسها معدو ومقدمو هذه البرامج، وإما أن هناك أمراً ثالثاً لا أريد التحدث حوله والجميع يعرفونه فأنا أخاف من الوقوع تحت طائلة القانون، خصوصاً بعد كل ما سمعته من الدكتور علي الشرفي أثناء محاضرته في حلقة نقاشية كان يفترض أن تجري المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون دراسات وأبحاثاً واستطلاعات مستمرة حول برامج التلفزيون رغم وجود إدارة مهمتها ذلك حتى لو أجرت ما ذكرناه فمن سيأخذ بها؟!

Alatamyaref@ hotmail.com

عارف الأتام

الصحافة النسائية في اليمن

كمال بن محمد الريامي

«أفاد سيد صديق عبدالفتاح في كتابه :«غرائب وعجائب النساء في التاريخ القديم والحديث» صـ ٢٨٣-٢٩٧ أن عدد النساء اللواتي أنشأن صحفاً نسائية في مصر بلغ ١٦٨ امرأة ما بين ١٩١٦-١٩٦٢م.. ففي سبع واربعين سنة «٦٨» صحيفة ومجلة.. كل ذلك في حالة زمنية غير مستقرة سواءً من الناحية السياسية أو الاقتصادية ولم يشر - المؤلف- الى احصائية الصحف النسائية بعد سنة ١٩٦٢-٢٠٠٥م وهذه الفترة أخصب وأغزر بكل تاكيد.. وأما في لبنان فقد بلغت الصحف النسائية ٢٦ مجلة وصحيفة أنشاتها كذلك مجموعة من النساء في الفترة الزمنية ١٩١٩-١٩٧٤م..

قرأت ذلك وتساءلت كم من الصحف النسائية التي أُنشئت منذ قيام الثورة الى الآن.. لو عددناها لبلغت رقماً لا يشكل شيئاً..

فحالياً على الساحة اليمنية صحف نسائية أنشاتها مجموعة من النساء متفاوتة في الاصدار فإحداهن تظهر مدة قصيرة ثم تختفي وأخرى تجمع عددين في عدد وربما تتحايل على الشهور، وتستغفل القارئ، ثم تنزل الى الأسواق بعدد - حافل بالاعلانات- في كل ركن وزاوية منها.. فأصبح طابعها تجاري والقائمون عليها - تجار- لا يهمهم عند نزول العدد إلا كم سيضاف الى أرصدتهم من أموال، وهذه الصحيفة تتجاوز إيراداتها الأربعة ملايين سنوياً.. ويالبت أن هذه الصحيفة عند خروج أعدادها.. تكون مليئة بالمفيد والجيد للقارئة اليمنية بل للأسف الشديد كل موادها معلبة ومسروقة من المجلات الخارجية وغير صالحة للنشر في نفس الوقت لأن أغلب موادها قد عفا عليها الزمن..

ولعل الصحيفة الوحيدة والجديرة بالذكر هنا من الصحف النسائية صحيفة «أدم وحواء» التي تديرها الإعلامية نبيلة حسن الكبسي.. وقد استطاعت أن تجعل من صحيفتها «الأولى» بين الصحف النسائية والصحيفة الأخرى التي تستحق الذكر هنا صحيفة «اليمانية» وعيبها الوحيد أنها لا تصدر في موعدها..

وبقي أن أشيد بصحيفة «بنت اليمن» التي بدأت بداية جيدة لكنها سرعان ما اختفت رغم صدورها عن اللجنة الدائمة فما السبب يا ترى؟ وأخيراً متى ستكون هناك في اليمن ثورة صحافية نسائية كمصر ولبنان وغيرها من الدول العربية..

ما المانع من صحيفة تعليمية!!

■.. جميعنا يدرك أهمية نافذة تعليمية تربوية متخصصة تتناول وتناقش أبرز قضايا التربية والتعليم وتخاطب كل شرائح المجتمع توعية وتثقيف وتربية.. سيما وأن هناك سلبيات كثيرة وقضايا في حقل التربية والتعليم بحاجة الى من يتلمسها.. ناهيك عن الجانب المعلوماتي الخصب والثري.. فما الذي يمنع من وجود صحيفة أو حتى صفحات نوعية تصدر أسبوعياً وتوظف لغايات تربوية واجتماعية وتسهم في دعم وتنمية ومسيرة العملية التربوية والتعليمية في بلادنا وتواكب مجمل التطورات والأحداث التي يشهدها قطاع التربية والتعليم؟!

وحسب علمنا أن هناك صحيفة تصدر عن وزارة التربية والتعليم لكنها مثل ليلة القدر!!

من سوق الصحافة

عادل عبده بشر

صفر المستقلة

صدر العدد (صفر) من صحيفة المستقلة وهي نصف شهرية مستقلة شاملة يرأس تحريرها الزميل باسم الشعبي.

المستقلة جاءت بإخراج وقطع لا يختلف عن سابقتها (القبيطة) حتى ان القارئ لا يستطيع ان يميز بين (المستقلة) و(القبيطة) الا من خلال الاسم وما عدا ذلك فلا فرق خاصة في عملية الاخراج وتوزيع الالوان ..

افتقار صحافي

سبق وان تناولنا في هذا المكان الصحف الاسبوعية الاصدار وما تحتويه من مواد صحافية تجعل منها صحيفة بالمعنى الحقيقي للصحافة الا اننا مازلنا مضطرين الى تناول بعض من هذه الصحف وهنا سنذكر صحيفة التجمع الصادرة عن حزب التجمع الوحدوي اليمني .

عندما نتناول هذه الصحيفة من حيث المضمون وبرغم كونها اسبوعية الا انها لا تزيد في صفحاتها عن ثمان صفحات وزعت صفحتان للثقافة وصفحة آراء وصفحة تهان ونصف صفحة تعزية وما تبقى للأخبار والتحقيقات والقفشات .. وللقارئ ان يتخيل مقدار هذا المتبقي الذي لا يخلوا من مربعات التهاني والتعازي الصغيرة.. وهناك الكثير امثال هذه الصحيفة اضافة الى افتقارها أبسط اللمسات الجمالية في الاخراج وخلوها من الرسومات الكاريكاتورية والصور التوضيحية وان توفرت فهي بسيطة جداً .

اضواء

تعتزم صحيفة الاضواء التي يرأس تحريرها الزميل علي الاسدي اقامة معرض للصور الفوتوغرافية والصحف اليمنية الرسمية كالثورة والجمهورية و١٤ اكتوبر والثقافية وعدد من الصحف الاهلية التي تناولت سيرة الوحدة اليمنية وذلك في محافظة حضرموت احتفاءً بالذكرى الخامسة عشرة للوحدة اليمنية .

إقتصاد ورياضة

الصفحات الرياضية والاقتصادية هما اكثر الصفحات اهمالاً وتجاهلاً لدى الصحف المحلية خاصة الاهلية والحزبية وقليلة هي الصحف التي نجد فيها وباستمرار مواداً رياضية واقتصادية وان وجدت في بعض الصحف الاهلية الا انها تكون من باب اسقاط للواجب فقط .. ويكفي ان تقوم تلك الصحيفة او غيرها بنشر خبر رياضي وجعل النصف المتبقي من الصفحة تتمات اخبار الصفحة الاولى او لنشر بطاقات الاعلانات والاجتماعيات.. نتمنى أن تهتم هذه الصحف بمثل هذه الجوانب الاقتصادية والرياضية كما نتمنى ايضاً ان نجد صحفاً ومجلات متخصصة في هكذا جوانب.

غياب

صحيفة الديار عادت الى الاختفاء مجدداً .. وهي صحيفة شهرية يرأس تحريرها الزميل عابد المهذري وتصدر من صعدة وطالما اعتدنا على اختفائها ومعاودة ظهورها من جديد .. لكنها في آخر اختفاء لها قبل اشهر عديده لم تظهر بعد .. اضف الى ذلك صحيفة العروبة هي الاخرى لم نعد نجد لها اثراً في السوق ويبدو أن صدورها هي الأخرى اصبح مزاجياً بيد القائمون عليها .

كما ظهرت الصحف هذه الايام بشكل ملفت فنشطت المتكاسلة وظهرت المختفية وصحت النايمة و.. ويبدو أن الموسم قد حل وآن قطافه فليس مع هذه الصحف من العام كله الا هذه المناسبة والخوف ان تفوت من غير ماء وقوت .

شهرية(المحويت)

صدر مؤخراً العدد(١٤) من صحيفة المحويت الشهرية الصادرة عن المؤتمر الشعبي العام وتضمن العدد عدداً من الأخبار والتقارير المتميزة ومواضيع وأعمدة ثابتة واستطلاعات ميدانية وتغطيات متعددة تناولت في مجملها قضايا وموضوعات تنظيمية وثقافية وسياحية وفكرية هادفة ومركزة.